الموضوع ولم لا يقال الموضوع يجعل ليكون الحمل وهو عندنا في معنى موضوع الكلية القابل للمجهول وذلك لان الوضع
ان موضوعات المسايل الفن ومبادي الفن في التي تكون محمولات لتلك المسايل حتما اما يذكر الموضوع
تصور معروف وما يبرهن عليه في اثنا الفن راجع الي التصديق باثبات احد هذين الفريقين للاخر او

او كونه توقفا بعيدا اي بواسطة البحث الى التصديق توقفا قريبا اي بلا واسطة البحث
عن كون المعلومات التصديقية قضية او عكس قضية او نقيض قضية او توقفا بعيدا
بواسطة البحث عن موضوعها تماما او مجهولا تماما فان الموصل الي التصديق يتوقف
على القضايا المركبة منها والقضايا متوقفة على الموضوعات والمحمولات فيكون
الموصل الي التصديق متوقفا على القضايا بالذات وعلى الموضوعات والمحمولات
بواسطة توقف القضايا عليها هذا ملخص ما في القطب وحواشيه واعترض جعل
موضوع المنطق ما ذكر بان موضوع الحساب كذلك فان الاربعة مثلا المعلومة بانها
المنقسمة الي اثنين واثنين يتوصل بضربها في مثلها الي معرفة مجهول
وهو حاصل الضرب وبقسمها على اثنين الي امر مجهول وهو نصيب كل منهما فلا
تمايز بين علمي المنطق والحساب بالموضوع مع انهم يقولون تمايز العلوم بتمايز
الموضوعات اجيب بالفرق لانه يبحث في المنطق عن المعلوم الموصل الي المجهول
وكيفية تركيبه وفي الحساب عن مادته لا عن هيئته وكيفية تركيبه واعلم ان
موضوع العلم موضوعا لانه في معنى موضوع القضية المقابل للمحمول لان جزئياته
موضوع العلم هي التي تكون موضوعات لمسايله كما وضحه الشارح في كبيره نقلا
عن اليوسي التصورية والتصديقية من انه نسبة الشي الى المنطق له
وقد بينا المبادي العشرة في الشرح بقيتها التي لم تذكر هنا سبعة وانما
التعريف والموضوع والفائدة التي هي الغاية فقد ذكرت هنا والسبعة هي
الواضع والاستمداد والمسايل والفضل والحكم ونسبته من العلوم والاسم و
قد نظمت العشرة فقلت ان مبادي كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله
ونسبته والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسايل والبعض بالبعض اكتفى
ومن دري الجميع حاز الشرفا قال في كبيره وواضعه ارسطو بكسر الهمزة
وفتحتين بعدها وضم الطا وهو ارسطاطاليس فاختصر لانه اول من الف فيه خلافا
لمن توهم انهما شخصان واستمداده من العقل ومسايله القضايا النظرية الباحثة
عن هيئة المعرفات والاقيسة وما يتعلق بهما المبرهن عليها فيه واما فضله
فهو يفوق ويزيد على غيره من العلوم لكونه عام النفع فيها اذ كل علم تصوري
او تصديقي وهو يبحث فيهما لكن بعض العلوم يفوقه من جهة اخرى واما حكمه فهو
فسيأتي الكلام عليه في كلام المص واما نسبته من العلوم فهو باعتبار موضوعه كلي

لهما

8

لهما لان كل علم تصور او تصديق وموضوع هذا العلم التصورات والتصديقات وباعتبار
مفهومه مباين لهما والاسم المنطق اهو ويسمى ايضا بالميزان وبمعيار العلوم اي المفهوم
الدقيق فيه اشارة الي ان الفهم بمعنى المفهوم وان الاضافة من اضافة الصفة الي الموصوف
اي الستر بكسر السين اما بفتحها فهو المصدر شبه دقيق الفهم الخ تشبيها
مضمرا في النفس على طريق الاستعارة بالكناية وقوله بدليل متعلق بشبه يطلين اثبات
الفطا تخييل اسم فعل يتبادر منه ان الذي هو اسم فعل او للتنبيه او للزجر جملة
هاك وهو واحد وجمعين كاينهما انها فقط والكاف حرف خطاب وهو الراجح
على ما ذكره اي بناء على ما ذكره اقول فيه ان الذي ذكره ابن مالك هو كونهما اسم فعل فيتحد
المبني والمبني عليه والجواب انهما اختلفا باعتبار المحل والقايل فالمبني كونهما اسم فعل
المذكور من الشرح هنا والمبني عليه كونهما اسم فعل المذكور من ابن مالك في التسهيل
وزاد الجوهري الخ قد يقال هذا ينافي الحصر قبله ويجاب بان النفي منصب على ذكرهما
معا لا ذكر كل واحد منهما على انفراده او الحصر اضافي اي بالنسبة لكونهما اسم فعل اي لم
يذكر كونهما اسم فعل فالاضافة بيانية اقول ان كان المنطق اسما للمسايل الكلية
وفروعها الجزئية كان قوله بيانية على ظاهره لان النسبة بين المضايفين ح العموم و
الخصوص من وجه وان كان اسما للمسايل الكلية فقط فالمراد بها اللق للبيان لان
النسبة بينهما العموم والخصوص المطلق وحاصل ما اشار اليه ان من اما بيانية او
تبعيضية وان الاضافة كذلك فتكون الاحتمالات اربعة بيانيات تبعيضيتان
من بيانية والاضافة تبعيضية او العكس والمعنى على الاول فخذ قواعد هي اصول هي
هو وعلى الثاني فخذ قواعد بعض اصول بعضه وعلى الثالث فخذ قواعد هي اصول بعضه
وعلى الرابع فخذ قواعد بعض اصول هي هو والذي ذكره الشارح ان فيه تكلفا هو
الاحتمال الثاني ولعل وجهه ان فيه زيادة مستغنى عنها اذ يكفي ان يقال فخذ قواعد
بعضه اقول الاحتمال الاول والثالث كذلك اذ يكفي على الاول ان يقال فخذ
قواعد هي هو وعلى الثالث فخذ قواعد بعضه فالرابع هو الاولى بعين شي احوج
انه يرد على الاول انه يقتضي انحصار علم المنطق في القواعد المذكورة في النظم
وليس كذلك ويمكن ان يجاب بان الحصر ادعاي لكون تلك القواعد غالب مهماته
الفن فتامل اما ان جعلت بيانية اي للقواعد على مذهب غير الرضي فيكون
الجار والمجرور حالا من قواعد مقدمة او لشي محذوف وقواعد بدل منه او عطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)